الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
وآله وصحبه وسلم تسليما

فقام الروس يحامون عن حقوق الروم والفرنسيس يحتشدون للاتين وينتصرون لهم
ووقع الباب العالي في ~~ارتباك~~ وحيرة من ذلك ثم تداخل الانكليز في ~~هذا~~ هذا المشكل
واطفاء نار الفتنة ورسم ترتيبا يؤلف بين الملتين المختلفتين فقبلته فرنسا ورفضته
روسيا لان مقصدها لم يكن مقتصرا على المحامات عن حقوق الروم بل كان لها اغراض
ومقاصد اخرى طالما كانت تجتهد في نوالها وتترقب الفرص للحصول عليها وهي ابعاد
الدولة العلية من قارة اوروبا فوجد امبراطورها نيقولا هذه المنازعة فرصة مناسبة
لطلوبه فانتهزها وارسل سفيرا الى القسطنطينية لمقابلة السلطان عبد المجيد خان
فعرض على جلالته مطالب الامبراطور نيقولا في المسائل المتعلقة بالاماكن المقدسة المذكورة
وزاد عليها ان جميع الروم الذين هم من تبعية الدولة العلية يكونون تحت حمايته ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ وان بطريرك الروم القسطنطيني وباقي اساقفة الطائفة يكون انتخابهم
وتنصيبهم منوطا به وان الشكايات والدعاوي التي تصدر عليهم من جهة تصرفاتهم
تعرض عليه لينظر فيها فوجم السلطان لهذه المطالب واستعظمها ثم رفضها وانثنى
السفير راجعا ~~[illegible]~~ ولما علم الامبراطور بواقعة الحال فاستشاط غضبا وامر
بزحف عساكره التي كانت معسكرة ~~[illegible]~~ نهر الطونة ~~[illegible]~~ ما جاورت النهر وشنت
الغارات على ولايات الافلاق والبغدان واستولت عليها ولما بلغ الباب العالي
ذلك علم ان ~~روسيا [illegible]~~ مقاصد روسيا لم تكن الا وسيلة لاشهار الحرب فحينئذ جهز الجيوش
وعقد عليها للقائد الشهير عمر باشا الجرمي ليقف في وجوه تلك الجيوش ويردها عن
اعتدائها ولما تاكدت الدول الاوروبية بغية الروسيا ومقاصدها بادرت انكلترى
وبروسيا والنمسا الى عقد مجلس للنظر في اجراء الرفاق بين الدولتين وارسلت كل دولة
منهما معتمدا من طرفها الى قسطنطينية وباهم هناك سفير من طرف روسيا وآخر من طرف الدولة
العلية وعقدوا هناك جلسة واول المذاكرة فيها اظهر سفير الروس نفورا كان سببا في تفرق

Copyright © King Saud University